الاحسان والبر اسئلك باصح سر واكرم لفظ وافصح لغة واتم اخلاص واشرف همة وافضل نية واطهر عقيدة واثبت يقين
اى تصدّعنى ما يصدّ عنك وتصلنى بكل ما يصل بك وتحبب الى كل ما حبب اليك فانك الاول والثانى والمشار اليه فى
جميع المعانى لا اله الا انت ومنها اللهم انى اسئلك جداً مقروناً بالتوفيق وعلماً بريئاً من الجهل وعملاً عرياً من الريا وقولاً
موشحاً بالصواب وحالاً دائرة مع الحق وفطنة عقل مضروبة فى سلامة صدر وراحة جسم راجعة الى روح بال وسكون
نفس موصولاً بثبات يقين وصحة حجة بعيدة من مرض شبهة حتى تكون غايتى فى هذه الدنيا موصولة بالامثل فالامثل
وعاقبتى عندك محمودة بالافضل فالافضل من حياة طيبة انت الواعد بها ونعيم دائم انت المبلغ اليه اللهم لا تخيب رجاً
هو منوط بك ولا تصفر كفاً هى ممدودة اليك ولا تعمّ عيناً فتحتها بنعمتك ولا تذل نفساً هى عزيزة بمعرفتك ولا تسلب عقلاً
هو مستضئ بنور هدايتك ولا تخرس لساناً عوّدته الثناء عليك وكما كنت الاول بالتفضل فكن آخراً بالاحسان الى
بيدك والوجه عان لك والخير متوقع منك والمصير على كل حال اليك البسنى فى هذه الحياة البايدة ثوب العصمة وحلنى
فى تلك الدار الباقية بزينة الامن وافطم نفسى عن طلب العاجلة الزائلة واجرنى على العادة الفاضلة ولا تجعلنى
ممن سها عن باطن مالك عليه بظاهر ما لك فالشقى من لم تأخذ بيده ولم تؤمنه من غده والسعيد
من امن كنف نعمتك ونقلته حميداً الى منازل رحمتك غير مناقش ولا سائق له الى العذاب
فانك على ذلك قدير ومنها اللهم اجعل غدونا اليك مقروناً بالتوكل عليك ورواحنا عنك موصولاً بالنجاح منك
واجابتنا لك راجعة الى انتهائك نهيك وذكرنا اياك منوطاً بالسكون معك وثقتنا بك هادية الى التفويض اليك
ولا تخلنا من يد تستوعب الشكر ومن شكر يمترى خلف المزيد ومن مزيد يسبق اقتراح المقترحين وصنع يفوق رغ
الطالبين حتى نلقاك مكثرين بالرضا محكمين فى المناغير متناقشين ولا مطرودين اللهم اعذنا من جشع الفقر
وريبة المنافق وتجلج المعاند وطيشة المجهول وفترة الكسلان وحيلة المستبد وفتور العقل وحيرة المحرج و
المحوج ونكتة المذهول وحرقة الثكول وزفرة الخائف وطمأنينة المغرور وغفلة الغرور واكفنا مؤنة اخ يرصد
سكوننا اليه ويكر موثوقاً به ويخيس معتمداً عليه وصل الكفاية بالسلوة عن هذه الدنيا واجعل انتهالنا عليها
حثيثاً الى دار السلام ومحل القرار وغلب ايماننا بالغيب على يقيننا بالعيان واحرسنا من انفسنا فانها ينابيع
الشهوة ومفاتيح البلوى وارنا من قدرتك ما يحفظ علينا هيبتك واوضح لنا من حكمتك ما يقلبنا الى ملكوتك
واسبغ علينا من نعمتك ما يكون لنا عوناً على طاعتك واشع فى صدورنا من نورك ما يتجلى به حقائق توحيدك
واجعل ديدننا ذكرك وعادتنا الشوق اليك وعلمنا النصح لخلقك وغايتنا الاتصال بك واحجبنا عن تولى يرى
من رضاك وعمل يعيى صاحبه عن هداك والف بيننا وبين الحق وقربنا من معادن الصدق واعصمنا من
صدق الخلق وانقلنا من مضايق الرق واهدنا الى فوايد العتق اللهم بالصنع وانت اهله فعد بالتوفيق
فانك اهله اللهم انا نتضاءل شاهد عظمتك ونذل عليك عند تواتر برك ونذل لك عند ظهور آياتك ونلج
عليك عند علمنا بجودك ونسئلك من فضلك ما لا يرزاك ولا ينكاك ونتوسل اليك بتوحيد لا ينتمى الى خلق
ويفارقه حق ومنها اللهم عليك اتوكل وبك استعين وفيك اوالى واليك انتسب ومنك افرق ومعك انس
ولك المجد واياك اسئل لساناً سمحاً بالصدق وصدراً قد ملئ من الحق واملاً منقطعاً عن الخلق وحالاً مكنوفها
نسوء الجنة وظاهرها تحقق المنة وعاقبة تنسى ما سلف وتتصل بما يتمنى وتتوكف واسئلك اللهم كبداً رجوفاً
خوفاً ودمعاً نطوقاً شوقاً اليك ونفساً عزوفاً اذعاناً لك كبيراً ببرد الايمان بك ونهاراً مشتملاً على
ما كسب من مرضاتك وليلاً تمار الف لديك اشكو اليك اللهم تلهى ما يغوينى من الدنيا وانى فى طاعة الهوى
جاهلاً بحقك ساهياً عن واجبك ناسياً ما ذكره وعظك وارشادك وبيانك وتنبيهك حتى كان حلاوة وعدك
لم تبلج اذنى ولم تباشر فؤادى حتى كان مرارة عتابك ولا يبك لم تهتك حجابى ولم تعرض على اوصابى اللهم اليك المفر
من دار همومها لا تنشع وحاتمها لا ينفع وطالبها لا يربع وواجدها لا يقنع والعيش عنك رفيق وللامل فيك تحقيق اللهم كما

ابكيت

ابكيت بحكمتك الخفية التى اشكلت على العقول وحارت معها البصائر فعاف برحمتك اللطيفة التى تطاولت اليها الاعناق
وتشوفت نحوها السرائر وخذ معنا بالفضل الذى اليك هو منسوب وعنك مطلوب وافطم نفوسنا من رضاع الدنيا والطف
بنا انت له اهل انك على كل شئ قدير اللهم قدنا بازمة التوحيد الى محاضر طاعتك واخلطنا فى زمرة المخلصين لذكرك
واجعل اجابتك من قبيل ما يتصل بكرم عفوك ولا تجعل خيبتنا من قبيل جهلنا واضرابنا عن امرك فلا سائل احوج منا ولا مسؤول
اجود منك وافرق بيننا وبين كل ما دل على غيرك ببيانك ودعا الى سواك ببرهانك وانقلنا عن مواطن العجز مرتقياً بنا الى
شرفات العز فقد استحوذ الشيطان وخبثت النفس وساءت العادة وكثر الصادون عنك وقل الدعوات اليك وذهب
المراعون لامرك وفقد الواقفون عند حدودك وخلت ديار الحق من سكانها وبيع دينك ببيع الخلق واستهوى باثر مجدك
واقصى المتوسل بك اللهم فاعد نضارة دينك وافض بين خلقك بركات احسانك وامدد عليهم ظل توفيقك واقمع ذوى
الاعتراض عليك واخسف بالمقتحمين فى دقايق غيبك واهتك استار الهاتكين لستر دينك والقارعين ابواب سرائر
القاسين بينك وبين خلقك اللهم انى اسئلك ان تخصنى بالهام اقتبس وتوفيق يصحبنى واصحبه ولطف لا يغيب عنى
ولا اغيب عنه حتى اقول اذا قلت لوجهك واسكت اذا سكت باذنك واسئل اذا سالت بامرك وابين اذا ابنت بحجتك وا
اذ لعذت بجلالك واقرب اذا قربت برحمتك واعبد اذا عبدت مخلصاً لك واموت اذا امت منتقلاً اليك اللهم فلا
تكلنى الى غيرك ولا تويسنى من خيرك ومنها اللهم انا بك نعز كما انا بغيرك نذل واياك نرجو كما انا من غيرك نيأس واليك
نفوض كما انا عن غيرك نعرض اذنت لنا فى دعائك وادنيتنا الى فنائك وهيأتنا لعطائك وخصصتنا بجنابك وسميتنا
بولايتك وعممتنا بالائك وغمستنا فى نعمائك وناغيتنا بالسنة ملكوتك عن دفاين ما فى عالمك ولاطفتنا بظاهر قولك
وتوليتنا بباطن فعلك قسمت نحوك ابصارنا وشامت بروق جودك بصائرنا فلما استقربت بك ارسلت علينا سماء
فضلك مدراراً وفتحت لنا منه اسماعاً رأينا ما طاح معه تحصيلنا وسمعنا ما فارقنا عنده تفصيلنا
خلقك من ذلك ذرواً اتخذونا من اجله لعباً وهزواً فبقدرتك على بلونا بهم ارنا بك الغنى عنهم اللهم قيض لنا فرجاً من
عندك واتح لنا مخلصاً اليك فانا قد بعلنا بخلقك وعجزنا عن تقويمهم لك ونحن الى مقاربتهم فى الحق اقرب منا
الى منابذتهم فى موافقتك لانه لا طاقة لنا بذمهم ولا صبر لنا على نكرائهم ولا حيلة لنا فى شفائهم فنسئلك البراعة
التامة وبالاخلاص المرقود الا اخذت بايدينا وارسلت برحمتك علينا فما اقدرك على الحاجة وما اجودك بكل مصون
ياذا الجلال والاكرام ومنها اللهم قربنا بك فلا تنبنا عنك وظهرنا لك فلا تبطنا دونك ووجدانك بما القيت الينا
من غيب ملكوتك وعرفتنا عن كل ما الوانا عن بابك ووثقنا بكل ما وعدتنا فى كتابك وتوكلت بالسر والعلن على لطيف
صنعك اللهم اليك نظرت العيون حاسرة عبرى وفيك نقسمت الظنون فانقلبت بايسة حيرى وفى قدرتك حارت
الابصار وفى حكمتك طاحت البصائر وفى آلائك غرقت الارواح وعلى ما كان منك نقطعت الانفاس ومن اجل اعراضك
التهبت الصدور ولذكر ما مضى منك هملت الدموع اللهم تولنا فيما وليتنا حتى لا نتولى عنك وامنا مما خوفتنا حتى
نقر معك واسعنا رحمتك حتى تطمئن الى ما وعدتنا فى كتابك وفرق بيننا وبين الغل حتى لا نعامل به خلقك وا
بك حتى لا نفتقر الى عبادك فانك اذا يسرت امراً تيسر ومهما بلوتنا فلا تبلنا بهجرك ولا تخز عنا والاقبال علينا بالرفق
بنا يا رحيم ومنها اللهم ان الرغبات بك منوطة والوسائل اليك متداركة والحاجات ببابك موضوعة والثقة بك
مستحصية والاخبار بجودك شايعة والآمال نحوك نازعة والامانى وراءك منقطعة
ووصفك بالكرم معروف والخلايق الى لطفك فيك قوية والظنون بك جميلة والاعناق لعزتك
خاضعة والنفوس الى مواصلتك مشتملة والارواح لعظمتك مبهوتة لانك الاله العظيم والرب الرحيم والجواد
الكريم والسميع العليم ملك العالم كله وما بعده وما قبله ولك فيه تصاريف القدرة وخفيات الحكمة ونوافذ الارادة
ولك فيه ما لا تدبير مما تخفيه ولا تبديه جللت عن الاجلال وعظمت عن التعظيم وقد ارف ورودنا عليك ووقوفنا
بين يديك وظننا ما قد علمت ورجانا ما قد عرفت فكن عند ظننا بك وحقق رجانا فيك فما خاب من فاتك حزاه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)